



الجمهورية التونسية

وزارة النقل

الديوان

خلية الشؤون الجبهوية

ص-0000112-0029-15-2025

من وزير النقل

إلى

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع : إجابة على سؤال كتابي للسيد النائب ثامر المزهود.

المرجع : مكتوبكم عدد ص-2025-26-3000-2576 المؤرخ في 22 سبتمبر 2025.

المصاحب : بطاقة إجابة.

تحية طيبة

وبعد،

تبعاً لمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه المرفق بالسؤال الكتابي الذي توجه به النائب بمجلس نواب الشعب عن دائرة قابس الجنوبية، السيد ثامر المزهود، بخصوص وضعيّة مجمع الشحن وتفريغ السفن بميناء قابس، أتشرف بموافاتكم طيّ هذا بطاقة إجابة على التساؤلات المطروحة.

والسلام

وزير النقل

رشيد عامري

## بطاقة إجابة – وزارة النقل

|              |                                                                  |
|--------------|------------------------------------------------------------------|
| مصدر السؤال  | نائب مجلس نواب الشعب السيد ثامر المزهود، عن دائرة قابس الجنوبية. |
| موضوع السؤال | - بخصوص وضعيّة مجمع الشّحن وتفريغ السفن بميناء قابس.             |

### ردّ وزارة النقل

جوابا على تساؤلات النائب بمجلس نواب الشعب، السيد ثامر المزهود، عن دائرة قابس الجنوبية بشأن وضعيّة مجمع الشّحن وتفريغ السفن بميناء قابس، تجدر الإفادة بأنّ نشاط الشركة التونسية للشّحن والتّرصيف بميناء قابس كمقاول شحن وتفريغ، صاحب لزمة مسطّحات ومخازن الميناء، يتمّ ضمن استغلال مشترك على الشّياح مع مجمع مقاولي الشّحن والتّفريغ بقابس، وذلك في إطار شراكة تنافسيّة.

● بالنّسبة للنقطة الأولى، حول آليات رقابة عمليّات الشّحن والتّفريغ: يتمّ استخدام جسر "قبان الوزن" المركّز بميناء قابس لكافة عمليّات وزن البضاعة المفرغة والمشحونة، وذلك وفقا لتعليمات المصالح الديوانية بالميناء. وتقوم المصالح المختصة التابعة لوزارة التجارة القيام بزيارات تفقيديّة دوريّة لهذا الجسر، حيث يتمّ الحصول على شهادة صلوحية سنويّة تؤكّد صلاحية استخدامه في هذا الغرض.

وتتمّ مناولة البضائع المتداولة بالميناء من طرف ديوان الحبوب والمجمع الكيميائي، كلّ لحسابه الخاص والشركة التونسية للشّحن والتّرصيف ومجمع قاولي الشّحن والتّرصيف بقابس كصاحبي لزمة إستغلال المسطّحات، وتتمّ رقابة عمليّات الشّحن والتّفريغ من خلال المتابعة اليوميّة لحجم البضائع المناولة قصد ترشيد مدّة إرساء السفن بالميناء والضّغط على كلفة العبور من جهة، وتقليص مدّة الانتظار بالمرسى المكشوفة من جهة أخرى، نظرا لأهميّة هذه المؤشّرات في دعم القدرة التنافسيّة للمؤسّسات الاقتصادية المتعاملة مع الميناء.

كما تجدر الإشارة إلى أنّ ديوان البحرية التجارية والموانئ يقوم بتعليق العمليّات التجاريّة أو تحريك السفينة إلى المرسى المكشوفة كلما تبيّن عدم التزام مقاولي الشّحن والتّفريغ بتحقيق الحد الأدنى من المردودية المضمن بعقود اللّزمات.

● بالنّسبة للنقطة الثانية، تقوم الشركة التونسية للشّحن والتّرصيف ببرمجة استثمارات سنويّة في المعدات تماشيا مع حاجيات ومتطلّبات النّشاط بميناء قابس، وتلجأ عند الاقتضاء إلى عمليّات الكراء لسدّ الحاجيات الطارئة، كما يقوم ديوان البحرية التجارية والموانئ دوريا بالتثبّت من صلوحية شهادات المعدات المستغلّة من طرف مقاولي الشّحن والتّفريغ وأصحاب اللّزمات والمسلمة من مكاتب المراقبة



المعتمدة وتتم دعوتهم لتقديم برنامج استثماراتهم، يتضمن من بين مكوثاته معدّات شحن وتفريغ تتماشى مع طبيعة البضائع المناولة بالميناء وذلك ضمانا لسلامة العمليّات التجارية والرفع من نسقتها. علما وأنّ الديوان بصدد إبرام عقود جديدة مع مقاولي الشّحن والتفريغ، سيتمّ ضمنها تحديد برنامج الاستثمارات الذي من شأنه ضمان عنصر السّلامة وتحسين المردودية وجميع المؤشّرات المينائية.

● بالنسبة للنقطة الثالثة، حول توفير الإنارة الكافية بالأرصفة، ففي إطار تحسين البنية التحتية والشبكات المختلفة، شرع ديوان البحرية التجارية والموانئ خلال شهر جوان 2025 في إنجاز المشروعين المتعلّقين بأشغال تدعيم الإنارة بواسطة الطّاقة المتجدّدة داخل الحرم المينائي، بما في ذلك الحاجزين الشّمالي والجنوبي وأشغال تجديد المحوّل عدد 4 الكائن بالضّفة الجنوبيّة للميناء، كما برمج الديوان ضمن ميزانيته تجديد باقي المحولات والشبكة الكهربائية لتستجيب لشروط الإنارة بالموانئ. كما أنّ الديوان يقوم علاوة على ذلك بمتابعة هذا الجانب مع أصحاب اللّزمات والشاغلين للملك العمومي المينائي ودعوتهم بالتعهد بالتزاماتهم في هذا الشأن مع التنسيق مع مجمع الصيانة والتصرّف بالمنطقة الصناعيّة بقابس (GMG) في خصوص الفضاءات المحيطة بالميناء.

● بالنسبة للنقطة الرابعة، بخصوص تأخير عمليّة شحن وتفريغ السّفن، فإنّ الشركة التونسية للشحن والتّصريف تقدّم خدماتها بجودة عالية ومردودية محترمة. ويقوم ديوان البحرية التجارية والموانئ بمراقبة المردودية، حيث لم يتمّ تسجيل تشكّيات خلال السنوات الخمسة عشرة الأخيرة، باستثناء مناسبة واحدة نتيجة نقص في المعدّات تمّ تلافيها في الوقت المناسب، كما أنّه في صورة تسجيل أي تدني في مردوديّة عمليّات المناولة أو توقّفها بدون أسباب موضوعية، يقوم ديوان البحرية التجارية والموانئ بتوجيه تنبيه لمقاول الشّحن والتفريغ قصد العمل على حلّ الإشكال في أحسن الأجل ورفع المسألة لجميع المصالح المعنية. وتجدر الإشارة أنّه بالإضافة إلى ذلك، فإنّ ديوان البحرية التجارية والموانئ بصدد إبرام عقود جديدة مع مقاولي الشّحن والتفريغ، سيتمّ ضمنها تحديد المردودية الدنيا لمناولة البضائع وتحديد المعدّات الضروريّة وفريق العمل الواجب توفره وسيتمّ تغريم مقاول الشّحن في صورة الإخلال بتعهداته.